

بارتفاع نسبته 34.8%

كابيتال بنك يحقق أرباحاً قياسية ربعية وصلت إلى 40.2 مليون دينار

السالم: نمو إجمالي أصول المجموعة إلى 6 مليارات دينار بنهاية الربع الأول

والاصلاحات الاقتصادية تضع الاردن على سكة الانتقال نحو النمو المستدام

عمّان *** نيسان 2022

أعلن كابيتال بنك عن تحقيق صافي أرباح قياسية خلال الربع الأول من العام الجاري بارتفاع نسبته 34.8% عن الأرباح المنشورة لنفس الفترة من العام السابق ، وهي أعلى أرباح ربعية منذ تأسيس البنك.

وبحسب النتائج المالية الأولية فقد بلغت صافي أرباح البنك في الربع الاول من العام المنتهي في اذار 40.2 مليون دينار، مقابل 29.8 مليون دينار وفق البيانات المنشورة لذات الفترة من العام الماضي، فيما وصلت صافي أرباح البنك، بعد استبعاد البنود غير المتكررة، الى 19.5 مليون دينار مقابل 10.2 مليون دينار لنفس الفترة من العام 2021.

كما نمت موجودات مجموعة كابيتال بنك بشكل ملحوظ خلال نفس الفترة ونسبة 38.6%، مدعومة بنتائج عملية الاستحواذ على بنك سوسيته جنرال - الأردن، لتصل إلى 6 مليارات دينار مقابل 4.3 مليار دينار في نهاية العام 2021. فيما ارتفعت صافي محفظة التسهيلات الائتمانية لنهاية أذار إلى 2.9 مليار دينار، مقابل 2 مليار دينار في نهاية العام الماضي، وبنمو نسبته 38%.

وسجلت ودائع العملاء أيضاً ارتفاعاً ملحوظاً لنهاية الربع الأول من العام الجاري بنسبة 47.5% لتصل إلى 4.1 مليار دينار، مقابل 2.8 مليار دينار في نهاية العام 2021.

وقد أكد باسم خليل السالم، رئيس مجلس الادارة، في معرض تعليقه على النتائج المالية أن البنك استطاع أن يحقق نتائج إيجابية خلال الربع الاول من هذا العام طالت غالبية المؤشرات المالية، مشدداً على نسب النمو الكبيرة التي تحققت في الأرباح دون اخذ البنود غير المتكررة بعين الاعتبار، ومعتبراً ذلك مؤشراً على تعافي الأوضاع الاقتصادية في البلاد. وقد شدد السالم على أن الاقتصاد الوطني قد أسدل الستار عن مرحلة الركود الاقتصادي الطارئ الذي ألمّ به لفترة وجيزة بسبب جائحة كورونا، وذلك بفعل التوظيف الكفؤ للأدوات المالية والنقدية المتاحة وعلى نحو مؤسسي تضافرت فيه الجهود حتى تمكنت المملكة من تجاوز تحدي كورونا بأقل الخسائر الممكنة. معتبراً أن الفترة السابقة قد جاءت لتذكركم بمدى متانة الاقتصاد وقدرته على مواجهة أعتى الظروف الاقتصادية. وقد اثنى السالم على القائمة الطويلة من الاصلاحات الاقتصادية والمالية الهيكلية التي جرى تنفيذها على مدار السنوات الماضية مؤكداً "انها تمهد الطريق أمام تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة"، لافتاً الى أن هذه الاصلاحات قد حظيت برضى المؤسسات الدولية التي أكدت وفي مناسبات عدة أن من شأن هذه الاصلاحات أن تضع الاردن على سكة النمو

المستدام وأن تعود بالدين العام الى مستويات أكثر اعتدالاً. وقد أشار السالم الى اجماع المؤسسات الدولية وفي مقدمتها صندوق النقد الدولي على متانة الوضع النقدي في المملكة مؤكداً أنه، أي صندوق النقد الدولي، قد أثنى في مراجعته الاخيرة على العديد من المؤشرات المالية من ضمنها مستوى الاحتياطات الاجنبية لدى البنك المركزي، كما أشاد بالإنجازات الهيكلية التي فاق جزء منها توقعات الصندوق من حيث سرعة الانجاز. وقد دعا السالم الى عدم اختزال الصورة الاقتصادية برقم أو مؤشر بعينه داعياً الى النظر للامور "بتعمق وضمن سياق شمولي متكامل دون اغفال عامل الاستقرار السياسي الذي تتمتع به البلاد فضلاً عن اسس الحوكمة الراسخة والمتينة التي تحكم عمل المؤسسات في الأردن، والتي عبرت عن نفسها جلياً بالاداء التكاملي الذي طغى على تعامل السلطات مع أزمة جائحة كورونا". وقد نوه السالم الى ان هذا الاستقرار السياسي والاقتصادي هو الذي اتاح لكابيتال بنك ابرام اتفاقيات ثنائية مع جهات دولية على غرار مؤسسة التمويل الدولية (IFC) والذراع الاستثماري للوكالة الفرنسية للتنمية (Proparco)، وهو الذي أتاح للبنك إصدار سندات غير منتهية المدة استدرجت عروض اكتتاب فاقت قيمتها الاسمية، وهو ما اعتبره السالم مؤشراً واضحاً على الثقة في البنك والاقتصاد.

وأظهرت النتائج المالية للمصرف الأهلي العراقي، ارتفاعاً قياسياً ايضاً في صافي الارباح بعد الضرائب وبنسبة 36% لتصل إلى 3.5 مليون دينار أردني في الربع الأول من العام الجاري، مقابل 2.6 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي، فيما ارتفع إجمالي الأصول ليصل إلى 905 مليون دينار وبنسبة نمو بلغت 3% عن العام الماضي.

أما بالنسبة لشركة كابيتال للاستثمارات، فقد وصل حجم الأصول المدارة من قبل الشركة مع نهاية شهر آذار الى 550.4 مليون دولار، مقارنة مع 425 مليون دولار في نهاية العام 2021، فيما حققت الشركة 1.3 مليون دينار كأرباح صافية خلال نفس الفترة.

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة كابيتال بنك، داود الغول: "عززت النتائج المالية القوية التي تم تحقيقها من قدرة كابيتال بنك على تحسين إيراداته وهيكله رأسماله بكفاءة خصوصاً بعد إصدار سندات الشق الأول، هذا بالإضافة الى نجاحه في إدارة الأنشطة التشغيلية الرئيسية في البنك، وتنمية أصوله والحفاظ على جودتها بشكل فعال وبما انعكس بشكل لافت على العائد على حقوق المساهمين الذي وصل الى 19%".

يشار الى ان البنك قد نجح في شهر اذار بإصدار سندات قرض دائمة بقيمة 100 مليون دولار وإدراجها في بورصة ناسداك دبي، ليكون بذلك أول مصرف أردني يدرج سندات قرض في البورصة الدولية للمنطقة، كما استحوذ بشكل كامل على كافة عمليات وفروع بنك سوسيته جنرال العاملة في الأردن، حيث تعد عملية الاستحواذ هذه هي الثانية من نوعها التي يقوم بها كابيتال بنك في أقل من 12 شهراً، وذلك بعد استحواذه العام الماضي على أصول وموجودات فروع بنك عوده في الأردن والعراق.

وأكد الغول، أن كابيتال بنك مستمر في تنفيذ خطته في التحول الرقمي، من خلال تقديم أحدث التطبيقات الإلكترونية والرقمية ضمن أفضل الممارسات المصرفية المعمول بها عالمياً، حيث أطلق في شباط الماضي البنك الرقمي Blink وذلك خلال زمن قياسي يعكس بوضوح توجهات البنك الرامية الى الاسراع في مواكبة التطورات التكنولوجية.

تجدر الإشارة إلى أن المرحلة الأولى من Blink شملت تقديم الخدمات التالية؛ فتح الحساب، وإرسال الأموال وتحويلها، وإصدار بطاقات الدفع المباشر والائتمانية بنوعها (الافتراضي والمادي)، هذا بالإضافة إلى إعداد وإدارة الملف الشخصي للعميل.